متن الشافية - 41 - الفصل الثالث عشر - أ. د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد اخر ما تكلمت به في اللقاء الماضي هو طرح قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وسحنون فعلون لندور معلول بمعنى لا يعتد بالتكرير الذي في سحنون - 00:00:26

لا يعتبر تكريرا قصديا بل يعتبر تكريرا صوريا اتفاقيا. لماذا؟ لندور فعلول بمعنى لانه ليس في كلام العرب بناء اصلي على وزن فعلول ثم قال وهو اي النادر الذي جاء على زنة فعلول - 00:01:00

وهو صعفوق وخرنوب ضعيف وهو او وهو صعفوق بالصرف وبمنع الصرف بصرف صعفوق وبمنع صرفه لانه في لفظة ضع فوق. خلاف هل هو مصروف او غير مصروف ان كان غير مصروف فما المانع من صرفه؟ هذه التساؤلات سيأتي جوابها في هذا اللقاء باذن الله تعالى - 00:01:28

ثم قال وخرنوب ضعيف يعني قوله وخرنوب ضعيف كجواب عن اعتراض مقدر ايضا ان قلت ايها المعترض كيف تقول ان صعفوقة او ان فعلولا نادر وقد جاء منه صعفوق وجاء خرنوب ايضا - 00:02:04

بالاضافة الى سحنون لما لا يعتد بخرنوب وصعفوك بالاضافة الى سحنون. وبالاضافة الى ما سنذكره ايضا من الامثلة وبالتالي يكون فعلولا. ويكون التكرير حقيقيا قصديا وليس صوريا اتفاقيا اذا قوله وهو صعفوق اي النادر الذي جاء على فعلول - 00:02:31

لفظة صعفوك وقوله وهو سعفوق جواب عن سؤال مقدر كأنه قال قائل اليس فعلولا اتفاقا فاجاب بان صعفوقة او بان صعفوقا كما قلت على الصرف ومنعه من الصرف نادر وان خرنوبا ضعيف - 00:02:58

لان الرواية الصحيحة في لفظة خرنوب عند اهل اللغة هي ضم الخاء خرنوب او هي خروب بفتح الخاء وتشديد الراء المضمومة فاذا لا يعتد بصعفوق لانه نادر والنادر كالعدم والعدم وما هو كالعدم لا يعتد به ولا حكم له. ولا يعتد بخرنوب لانه لغة - 00:03:37

ضعيفة ليست نصيحة قال ثعلب الامام ابو العباس احمد ابن يحيى كل اسم على فعلول علول بضم الفاء علا ف علول فهو مضموم الاول وقال اللحياني صاحب النوادر اشهر اصحاب النوادر ثلاثة. منهم اللحياني - 00:04:19

قال اللحية ما كان من الاسماء على فعلول فهو مضموم الاول. مثل بوهلول وقرقور الا احرفا جاءت نوادر. منها يعني مما جاء على فعلول بالضم فتح بمعنى الا احرف النوادر جاءت بالضم على الاصل فيها وجاءت بالفتح - 00:04:54

تفريعا عن الضم التماسا للخفة والكلام ما زال الحياني قال يقال لحي من اليمن صعفوق. وصعفوق ويقال ايضا زرنوق وزرنوق لبنائين على شفير البئر. وسيأتي مزيد من التفصيل في معنى صعفوق وزرنوق. وما مثلهما - 00:05:21

قال ابن دروستويه درست قال ابن دروس تا ويهي هذا من اشهر ما جاء فيه من ضبط وقيل بل له ضبط اخر لداله ورائه وسينه الى اخره. اذا قال ابن دروس - 00:05:49

فعلول ليس من ابنية العرب ولا في المعرب ليس من العربية من الكلام العربي اصالة. وليس فيما نقل اليها وليس فيما عرب من الكلام الاعجمي الا صعفوقا وهي كلمة اعجمية - 00:06:06

بعد هذه المقدمة سيقال وما معنى صع فو؟ وما معنى زرنوق الصعفوق له او فسره ائمة اللغة بعدد من التفسيرات. شرحه بعدد من الشروحات منها الصعفوخ اللص الخبيث والصعفوق اللئيم من الرجال - 00:06:35

وبنو صعفوق خول اي خدم عند اهل اليمامة كان اباؤهم عبيدا استعربوا وقال قوم بل الصعافق جمع صعفوق او صعفوق او الصعافيق او الصعافقة يقال الصعافق والصعافقة والصعافيق. بل الصعافق - 00:07:03

الذين يدخلون السوق ولا رؤوس اموال لهم سيشاركنا التجار فيصيبون من ارباحهم وقيل بنوا صعفوق حي من اليمنية وقيل هم بقايا الامم الخالية ضلت انسابهم فاستضعفوا ونسبوا الى صعفوق والصعفوق هو من لا عدة عنده - 00:07:30

ولا عدد لا عدة لا قوة ولا عدد وقيل هم قوم من العجم فاستعربوا وقيل انه يقال بنو صعفوق لرذالة الناس بضم الراء وضعفائهم لرذالة الناس اذا بنوا صعفوق رذالة الناس - 00:08:02

بالمناسبة من مظاهر عظمة العربية واحكامها وحكمتها واعجازها ان الزنا تدخلك في دائرة المعنى وان الحروف ايضا وان صفات الحروف تدخلك في دائرة معنى اللفظة واذا تتبعنا زينة فعالة في كل ما جاء - 00:08:31

في كلام العرب سنجد ان فعالة لا تخرج عن واحد من اثنين من هذين الاثنين وهي اكثر امثلتي وعالة واكثر ما جاء على فعالة ان تكون لكل فضلة بقية مرزول محتقر - 00:08:59

لذلك قال بنو صعفو رذالة الناس وضعفاؤهم وعلى هذا المعنى جاء قول العجاج يخاطب عمر ابن عبيد الله ابن معمر القريشي التيمي وقد ولاه عبدالملك بن مروان قتال ابي فديك الخارجي واتباعه - 00:09:22

وقد خرج بناحية هجر واليمامة والبحرين فاتبعه خشارة الناس ودهماؤهم لاحظوا خشارة خير زالة وسفالة الناس فقويت شوكته قال العجاج فهو ذا فقد رجى الناس الغيار. من امرهم على يديك - 00:09:58

والثؤر من ال صعفوق واتباع اخر من طاعمين لا يبالون الغمر وعلى هذا المعنى ايضا جاء قول ابي النجم العجلي بالمناسبة من اشهر العرب على الاطلاق رؤبة ابن العجاج والعجاج وابو النجم العجلي. اشهر ثلاثة رجاز - 00:10:21

في الشعر والرجزو نوع من انواع الشعر وعلى هذا المعنى الخشارة والرذالة والسفهاء جاء قول ابي النجم العجلي وابت الخيل فقضينا الوتر من الصعافيق. وادركنا واما بالنسبة ضبط صعفوق هل هو بفتح الصاد فقط؟ او بضمها فقط - 00:10:58

او يجوز لاثنان معا المشهور في صعفوق فتح الصاد وجاء في التهذيب والقاموس والتاج ان بعضهم يضمها وفي الاقتضاء وفي الاقتضاب شرح ادب الكتاب ابن السيد البطليوسي ان ابا عمرو الشيباني ابو عمرو الشيباني صاحب معجم الجيم - 00:11:33

منع في نوادره في كتابه النوادر الضمة. يعني لم يجز ابو عمرو ان يقال فوق وذكر بعض اهل اللغة كالجوهري في الصحاح وابني دروس توي هي من السكيت والجوالقي والانباري والمحبي. طبعا المحبي في قصد السبيل - 00:12:06

وغير هؤلاء ان صعفوقة من الاعلام المنقولة من العجمية الى العربية كاسحاق ويعقوب وان سعفوك غير منصرف للعالمية والعجمة الاصلية قلت العجمة الاصلية بعد قليل ساقول العجمة الحكمية ففرقوا معي بين العجمة الاصلية والعجمة الحكمية - 00:12:39

اذا هو من قول من الاعلام الاعجمية الى العربية كما نقل اسحاق ويعقوب وابراهيم واسماعيل الى اخره. ومن ثم فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعظمة الاصلية ولم يعتد فيه بالتأنيث لم يعتبر التأنيث يعني ليس ممنوعا للعلمية والتأنيث باعتبار القبيلة لان سعفوق - 00:13:15

على قبيلة او علم على قرية فيقال ممنوع للعلمية والتأنيث. لم يعتد بالتأنيث ما اي فرعية اخرى من من الفرعيتين المانئز المسببتين لمنعه من الصرف لان العجمة اقوى من التأنيث - 00:13:48

هذا كلام جميل ما الذي نستفيده من هذا الذي قلته اخرا بمعنى الممنوع من الصرف اللفظة الواحدة قد تجتمع فيها عدة اسباب مانعة من الصرف فيؤخذ باقوى سببين ولا يؤخذ بجميعها كلها - 00:14:10

يعني كأن يكون علما واعجميا ومؤنثا ومركبا تركيبا مزليا ومزيدا باخره مثلا فيقال انما يؤخذ باقوى فرعيتين يؤخذ باقوى فرعيتين بشرط وهذا الشرط مشترط في كل ممنوع من الصرف بشرط ماذا؟ بشرط ان تكون احدى العلتين المانعتين للصرف - 00:14:36

علة معنوية. وان تكون الثانية علة لفظية. يعني لا يمنع من الصرف الاسم الممنوع من الصرف لا يمنع لعلتين معنويتين وكذا لا يمنع لعلتين لفظيتين بل يجب ان يكون ان تكون العلتان احداهما - 00:15:15

معنويات والثانية لفظية فان قيل لما صرفه لم صرف صحفا العجاج في قوله من ال صعفوق واتباع اخر الجواب انما صرفه لضرورة الوزن والساكنان في شرحه على الشافية جعل صعفوقة ممنوعا للعلمية والتأنيث - 00:15:39

قلت اذا من عددتهم من اهل من ائمة اهل اللغة جعلوا ممنوعا للعالمية والعجمة الحقيقية الاصلية ولم يعتد من منعه للعالمية والعجمة الاصلية الحقيقية لم يعتد بالتأنيث. الساكناني اعتد بالتأنيث فجعل - 00:16:14

عله ممنوعا للعالمية والتأنيث اقول هنا اذا ثبت ان صعفوق اعجمي فتتوجه المؤاخذة على قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وهو اي والنادر وهو صعفوق ففي القول بالندور هنا ضعف - 00:16:39

اذا الحكم بالندور او الشذوذ او القياسية او القصر على السماع الى اخره. اذ الندور والضعف والشذوذ والقياس الى اخره يتوقف على العربية هذا الحكم يتوقف على العربية قاله الانباري - 00:17:07

وغيرهما وقال الانصاري في المناهج الكافية في شرح الشافية وكانهم اي المانعون فوق من الصرف نظروا الى انه عرب والا يعني هذا دفع للمؤاخذة عن ابن الحاجب كيف يا ابن الحاجب تقول وهو صعفوك. اي والنادر صعفوك وصعفوك اعجمي. والحكم بالندرة او الضعف الى اخره. انما يتوجه - 00:17:29

الى العربي قال الانصاري وكأنهم نظروا الى انه عرب عومل لما عرب معاملة العربي فاخذ حكم العربي والا ان لم يعطى حكم العربي والا كان حقهم ان يقول لعدم فعلول - 00:18:05

وليس لندور فعلول كما قال ابن الحاجب اي ابن الحاجب هنا مذهبه كأن صعفوق عرب فاخذ حكم العربي وهو بهذا النظر نادر لانه لا يعتد بالنادر ولا يعتد بخرنوب كذلك لانه لغة ضعيفة - 00:18:27

قال نقرة هكار نقرة كار هو السيد عبد الله الحسيني الشافية من اوائل شراح الشافية قال نكره كار والجارة بردي وقرة سنان والعصام وكلهم شراح للشافية والعبارة للجار بردي اذا ثبت ان صعفوق اعجمي - 00:18:55

هذا استدراك او مؤاخذة على المصنف رحمه الله تعالى واحسن اليه اذا ثبت ان صعفوقة اعجمي لو قال المصنف لعدم فعلول بدل قوله لندور فعلول لكان اولى واجيب عن مثل هذا الاعتراض - 00:19:16

بان عبارة المصنف رحمه الله تعالى تحتمل انه عربي نقل الى قبيلة علما او اخذ حكم العربية لما عرب فهو غير منصرف للعلمية والتأنيث كما هو مذهب وتوجيه الساكنة وليس غير منصرف للعالمية والعجمة الحقيقية الاصلية - 00:19:40

اذا اجيب عن اعتراضي من اعترض بقوله لندور فعلول بان عبارة المصنف تحتمل انه عربي نقل الى قبيلة علما او عرب فاخذ حكم العربي فهو بناء على هذا النظر غير منصرف للعالمية والتأنيث - 00:20:10

كما تحتمل عبارة المصنف انه لو كان عربيا لكان نادرا على كل حال. لبقي نادرا على كل حال والنادر كالعدم. لا يعتد بهما ولا حكم لهما. ذكر هذا الساكناني رحمه الله تعالى واحسن اليه - 00:20:33

في شرحه كما اجيب بجواب اخر على اعتراض الجارة بردي ومن وافقه بانه الاولى ان يقول لعدم فعلول لا ان يقول لندور فعلول اجيب ايضا بان اعتبار العجمة لا يتمشى الا في الاعلام - 00:20:53

وصعفوق ثبت منونا وهو من قبيل اسماء الاجناس فيثبت بهذا انه نادر لا معدوم قاله ابراهيم بن احمد ابن الملا في كتابه الغنية الكافية شرح الشافية وقاله الماغوسي ايضا في كنز المطالب شرح الشافية - 00:21:16

واضاف ابن الملا ان ثبوته اي صعفوق ان ثبوته غير منون عند من يمنعه هو عين ثبوته منونا اي لا فرق بين ثبوته مصروفا وبين ثبوته غير مصروف. لماذا اذ هو اصله. اي اصل الممنوع ان يكون مصروفا. ولذا ثبوته غير مصروف عين ثبوته - 00:21:44

مصروفة. ولربما لان الاصل الصرف ولربما اقتضى الحال الرجوع الى الصرف الى هذا الامر وهذا كلام قوي ناظروا الجيش في كتابه تمهيد القواعد وهو من اعظم واهم شروح تسهيل الفوائد لابن مالك - 00:22:16

يرجح رحمه الله تعالى ان يحكم على سحنونة بانه فعلون لا فعل لكثرة فعلون وقلة فعلول لاحظوا وقلة فعلول. والقلة غير الندرة اذا الكلام السابق كان دائرا بين عدم فعلول او ندور فعلول. وصرنا الان في قول ثالث - 00:22:44

وهو ليس العدم وليس الندرة بل القلة. وسأوضح الحد ما بين القلة والندرة والضعف والشذوذ والقياس الى اخره. بعد باذن الله تعالى اذا يرجح ناظروا الجيش رحمه الله تعالى واحسن اليه ان يحكم على سحنون - 00:23:22

بانه فعلون لا فعلول لكثرة فعلول لانه اذا دار اللفظ بين كثير وقليل اذا دارت الزينة بين ان تحمل على ما هو كثير النظير او قليل النظير فالحمل فالحمل على الكثير هو الاولى - 00:23:46

قال اي ناظروا الجيش سحنون بتقدير ان تكون النون المزيدة فيها للتكرير يوجد لذلك الوزن نظير في الاصول وبتقديري ان تكون الزيادة لغير التكرير يوجد لذلك الوزن ايضا نظير في الاصول - 00:24:11

اي سحنون باعتبار التكرير حقيقيا له نظير. وباعتبار التكرير صوريا اتفاقيا له نظير ايضا ولكن والكلام ما زال لناظر الجيش ولكن نظيرها اي نظير سحنون. اذا كانت الزيادة لغير التكرير - 00:24:36

اكثر من النظير اذا كانت الزيادة للتكرير فمن ثم رجح الحكم بسيادتها لغير التكرير اي لكونه سوريا اتفاقيا وليس قصديا حقيقيا على الحكم بزيادتها للتكرير وقد رجح ما عضد قوي بكثرة النظير. وهو كون الزائد من سألتمونيه - 00:25:04

لا تكريرا قصديا حقيقيا على ما لم يعضض بكثرة النظير وهو كون الزائد للتكرير الحقيقيين الاصلي تعقيب على كلام ناظري الجيش كثرة النظير هنا الذي هو صوري اتفاقي مقارنة بقلة النظير - 00:25:35

الذي هو حقيقي تكريري كلاهما يبقى في عداد القليل ولا يخرج عنه وصلت الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه وخرنوب ضعيف وخرنوب ضعيف. اذا قال وهو اي والنادر صعفوق. وخرنوب - 00:26:08

الخرنوب شجر الينبوت واذا قلت ما شجر الينبوت ما هو الينبوت قلت هو الخشخاش هو شجر الخشخاش يؤكل ويتداوى به. يؤكل حبه لا ورقه او حب ثمره محبة الخرنوب من المثاقيل يعني من المثاقيل والموازين - 00:26:36

الدينار والدرهم والدانق والفلس الارزة والشعيرة وآآ الذرة والخرنوب الى اخره. هذه من المثاقيل وتعادل قيراطا والقيراط نصف دانق. والدانق حبتا خرنوب وفي الحاشية على نيل المآرب قال الصوالحي اعتبرت وزن الدرهم فوجدته اثنتي عشرة حبة - 00:27:17

مرنوب من الثقيل ومن الخفيف ست عشرة حبة يعني اذا كانت حبة الخرنوب ثقيلة فهو اثنتا عشرة حبة ومن المطلق اي الوسط اربع عشرة حبة قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وخرنوب ضعيف - 00:27:54

هو افتراض سؤال وجواب عنه هو افتراض سؤال وجواب عين اي ان قيل لا نسلم انه لا يوجد على فعلول غير سعفوق او غير سعفوقة اذ جاء خرنوب فالجواب ان خرنوبا بفتح الخاء لا يرد اي لا يعترض به على قولنا ان فعلوه - 00:28:20

النادر لامرين لا يعترض بمثل خرنوب على ان صعفوق نادر. والنادر لا حكم له لامرين اول الامرين هو ان فتح الخاء غير ثابت. بعضهم قال ولا تفتح الخاء. بعضهم اقصد بعض - 00:28:56

الائمة الذين الفوا في كتب ما يسمى لحن العامة. او ما يسمى تصحيح الكلام في كتب التصحيح وكتب لحن العامة وكتب الصواب قل ولا تقل قالوا ان فتح الخاء غير مسلم من لحن العامة وبعضهم جعله لغة ضعيفة - 00:29:21

اذا ان خرنوبا بفتح الخاء لا يرد على قولنا ان فعلولنا نادر لامرين. اول الامرين ان فتح الخاء غير ثابت عند عدد كبير من الائمة او هو عند عدد اخر لغة ضعيفة. والفصيح ضم الخائن خرنوب - 00:29:48

وثاني الامرين لم تثبت اصالة نونه يعني حتى نحكم على خرنوب بانه فعلول يجب ان نثبت ان النون اصلية في خرنوب ونونه لم تثبت اصالتها لاحتمال كونها زائدة او احتمال كونها مبدلة من احدى الرائين - 00:30:11

وابدال اول المضاعفين نونا او ابدال اول المضاعفين ياء كثير ثابت كثير كيف هذا الابدال قال بعض الائمة ان خرنوبا اصله خروب. بفتح الخاء وتجديد الراء ثم ابدلوا اول المضاعفين نونا كراهة التشديد - 00:30:38

التماسا للخفة على مثل قولهم على حد قولهم على طريقة قولهم في ان جانا وعلى حد وطريقتهم في قولهم في اجاص انجاص وعلى مثل قولهم في رز رن ارز ومثل هذا كثير ذكره ابن جني - 00:31:06

من خصائص وذكره اصحاب كتب الابدال كابي الطيب اللغوي وغيره سيكون وزنه اذا على هذا فنعولا. لا فعلولا وقالوا ان مثل هذا الابدال ان مثل هذا الابدال كثير اي ابدال اول المضاعفين نونا - 00:31:34

في لغة عبد القيس هذا الابدال كثير في كلام العرب وهو لغة عبد القيس يلتمسون التخفيف بهذه الصورة وبهذه الطريقة ارجع مرة ثانية الى قول ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه. وخرنوب ضعيف - 00:32:00

الكلام في لفظة ضعيف كثيرا ما يستعمل ابن الحاجب رحمه الله تعالى كما استعمل هنا في هذا الموضع وما وكما سيستعمل في المواضع اللاحقة الكثيرة من شافيته رحمه الله تعالى واحسنه - 00:32:32

اليه كثيرا ما يستعمل المصنف لفظة او مصطلح الضعيف والنادر والشاذ والمقيس والمقصور على السماع والقليل الى اخره فينبغي اذا ان يوقف على مراده بكل من هذه الالفاظ النادر المقيس - 00:32:50

السماعي الضعيف الشاذ القليل الكثير الغالب يجب ان نعرف حدها السيوطي رحمه الله تعالى واحسن اليه نقل عن ابنه هشام ولم اجد هذا النص فيما وقفت عليه وفيما تتبعته من تصانيف ابن هشام المطبوع منها - 00:33:14

بمعنى اطلع السيوطي على ما لم يصلنا بعد من تصانيف ابن هشام ومن جملة ما لم يصلنا ومن اهمه شرحه على شافية ابن الحاجب ابن هشام مثل بعدد الخمسة والعشرين - 00:33:42

وقال ان كان العدد من الخمسة والعشرين كذا فهو مقيس ان كان كذا فهو غالب ان كان كذا فهو كثير. يعني ان كان عشرين ان كان ثلاثة وعشرين ان كان سبعة عشر ان كان خمسة عشر ان كان عشرة ان كان ستة ان كان ثلاثة الى اخره. وضع ابن هشام - 00:34:06

فيما نقله السيوطي عنه يعني تقريبا لهذه الالفاظ بالارقام وكانت محاولته جميلة جدا ونفيسة جدا اذا ينبغي ينبغي ان نقف على كل من النادر والشاذ والقليل الى اخره اما النادر - 00:34:26

وهو الذي قل وجوده في اللغة وان نقله الثقات يعني على الرغم من كونه منقولا ثابتا عن الثقات ليس مردودا مرزولا ضعيفا وان كان على القياس ولم يخالف القياس اذا النادر ما نقله الثقات مما وجودة اقل من القليل - 00:34:51

ليس قليل فقط اقل من القليل الشاذ اقل من القليل وهو النادر ايضا وهو المقصور على السماع الشاذ والنادر والمقصور على السماع. هو اقل من القليل الاكثر منه هو القليل - 00:35:19

اكثر من القليل هو الكثير اكثر من الكثير هو الغالب اكثر من الغالب هو المقيس اذا النادر هو الذي قل وجوده في اللغة جدا بمعنى هو اقل من القليل. وان نقله الثقات وان كان - 00:35:40

القياس ولم يخالف القياس يا خزعان هو فعلان من غير المضاعف وهو نادر واما الضعيف فهو الذي يكون في ثبوته في اللغة مقال اي خلاف اثبته قوم على ضعفه ولم يثبته الاخرون. اثبته مع وصفه بالضعف - 00:36:04

لانه لم ينقل عمن يوثق بنقله او لانه نقل الثقات وعدم صحته او عدم ثبوته كقرطاس بضم القاف وسكون الراء واما الشاذ فهو ما يكون على خلاف القياس الذي تقتضيه قواعد الصناعة - 00:36:33

اذا النادر اقل من القليل وان كان على القياس. الشاذ وهو ما يكون على خلاف القياس اخشى ان اكون اخطأت وخلطت ما بين النادر والشاذ. النادر اقل من القليل. نقله الثقات وان كان على القياس ولم يخالف - 00:37:02

القياس الشاذ ما يكون على خلاف القياس الذي تقتضيه قواعد الصناعة من غير نظر الى قلة وجوده او كثرة وجوده اي سواء او ورد الاستعمال به عن العرب الثقات كتصحيح نحو ورد وكثر. كتصحيح الواو في القولي - 00:37:25

والحولي وفي نحو عورة وصي والياء في نحو صيدة في نحو عورة وحول والياء فيه الغيدي والهيف وصيدة واغيلة المرأة فان القياس كان يقتضي ان تعل هذه الالفاظ بالقلب بقلب الواو او الياء اليفا. ولكن السماع ورد بتصحيحها فاب - 00:37:51

فابطل هذا السماع فيها حكم القياس ولا تخرجوا بهذا السماع عن الشذوذ اذا هذا هو الشاز او الشاذ لم يرد الاستعمال به الا نادرا كاتمام مفعول من ذوات الواو كأن يقال فرس مقوود - 00:38:18

ماراثون مقود ومال مصون وقول مقوول فان مثل هذا مخالف للقياس والاستعمال معا ثم بعد ذلك يقال الشاذ على انواع اولها الشاذ

استعمالا المطرد قياسا شاذ في الاستعمال مضطرد في القياس - 00:38:43
قال ابن جني رحمه الله تعالى فان كان الشيء شا في السماع مضطردا اي هذا حكمه ان كان الشيء شاذا في السماع مطردا في القياس تحاميت ما تحامت العرب من ذلك - 00:39:13
وجريت في نظيره على الواجب في امثاله اي تحاميته بمعنى التعتى عن القياس عليه وجريت في نظيره لم تولد الفاظا مثله وجريت في نظيره على الواجب اي جريت في نظيره على القصر على السماع كما هو حكم - 00:39:32
امثاله ثم مثل ابن جني رحمه الله تعالى للشاذلي استعمالا المطرد قياسا بعدد من الامثلة منها تمثل بماضيي يذر ويدع المضارعين فان القياس المضطرد في بابهما ان يقال في ماضيهما وزرا وودعا. ان العرب الا ان - 00:39:56
العرب لم تستخدم ماضييهما استغناء بترك. يعني بالماضي ترك ماضي يترك لان وزر واد عكة تركه. فاستغنوا بتركة عن وذر وودعا الايذاء عد شاذا وروده اي ودعا في قول ابي الاسود الدؤلي ليت شعري عن خليلي ما الذي - 00:40:27
غاله في الحب حتى ودعه. يريد حتى تركه ومن الشاذ استعمالا المضطرد قياسا قولهم مكان مبقل وهو القياس المضطرد لانه من ابقى لا فهو مبق اكرم فهو مكرم. الا ان السماع - 00:40:59
او الى ان المسموعة الكثيرة استعمال باقل. قالوا مكان باقل من ابقل وكان القياس ان يقال مكان مبطل النوع الثاني من انواع الشاذ هو الشاذ قياسا المطرد استعمالا. اي بعكس النوع الاولي - 00:41:23
ومثلوا له للشاذ قياسا المضطرد سماعا بنحو استحوذ واستصوب واستنوق استحوذ عليهم استصوب الامر استنوق الجمل تشبه بالناقة استتيس العنز تشبه بالتيس اغيلت المرأة رضيعها اخلص المكان فان قياس هذا النحو النحوي استحوذ استصوب الى اخره استتيس اغيلت - 00:41:50
فان قياس بابه ان يعلى ان تعلى الواو او الياء بقلبها الفايقال استحاذ واستصاب واستقام واستبان واستخار هذا هو القياس فقولهم اذا استحواذا واستتيا سا وما ماثله من تصحيح الواو والياء - 00:42:30
جاء بتصحيح العين شذوذا على خلاف مقتضى القياس وهذا الخلاف للقياس المخالف لقياس الشاذ عن القياس هو الذي استعملته العرب وجرى على السنتهم كثيرا. فهذا شاذ قياسا مطرد اي كثير سماعه - 00:42:59
النوع الثالث من انواع الشاذ الشاذ قياسا واستعمالا اذا في النوعين الاول والثاني شاذ في شيء مضطرد في الاخر اما في الثالث فهو شاذ قياسا واستعمالا ومثلوا لذلك بتتميم اسم المفعول من الاجوف الواوي - 00:43:24
نحو قولهم ثوب مصون هاي محفوظ ومسك مدوف وفرس مقوود وقول مقول والتتميم لغة تميم والحجاز لا تتمم تقول قول مقول وثوب وصون بالحذف ومسك مدوف وفرس مقود لكن لا تفهمن من كلامي ان التتميم لغة تميم ان التميم لان تميما لا تنطق به الا متم - 00:43:49
انما بل تميم تحذف يعني سمع على السنتهم الحذف وسمع التتميم الحذف عند عند افرع من تميم عند بطون من تميم. والتتميم عند افرع اخرى لماذا اقول عند افرع وعند افرع اخرى؟ لان تميما - 00:44:28
كثيرة العدد جدا لذلك كانوا يقولون اذا كاثرت فكاثر بتميم. يعني اذا اردت ان تفتخر كثرة افراد قبيلتك فكاثر بتميم واذا مثلوا ايضا للشاذ قياسا واستعمالا بدخول ال على الفعل بدخول ال على الفعل كما في قول الشاعر يقول الخنا اي الفاحش البذيء - 00:44:54
وابغض العجم ناطقا الى ربنا صوت الحمار ليجدع يجدع مثل يقتل يحطم يكسر وقالوا ان الغناء داخلة على مضارع. طبعا وفي ال هذه توجيهات اخر ونسيت ان اقول ذكرني الهنا ذكرني ان وزر وودع بعض المعجميين بعض - 00:45:31
ارباب ارباب اللغة قالوا بل سمع ماضي يذر ويدع نرجع الى آآ الشاذ قياسا وسماعا في الوقت نفسه الكفوي رحمه الله تعالى واحسن اليه في كتابه في الحدود والتعاريف المعروف بالكليات - 00:46:06
وهو اشهر وانفع كتب الحدود والتعاريف ومثله ايضا في النفع والعظمة والفائدة الكبيرة كشاف الصلاحات الفنون تهانوا الكفوي في الكليات جعل الشاذ قسمين مقبولا ومردودا اما الاول المقبول فهو الذي يجيء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء. واما

الثاني - 00:46:37
فهو بخلاف الاول بقي ان اتكلم اللغات الجائية في خرنوب. لان ابن الحاجب قال وخرنوب ضعيف في خرنوب لغات منها الخروب. ومنها الخنوب ومنها الخرنوب الذين فتحوا الخاء بعضهم قال ان فتح الخاء مفرع عن ضمها عن الخنوب - 00:47:09
وقوم اخرون قالوا ان الخرنوب مفرع عن الخروب كما سمعتم بابدال اول الرائين لاصلاح المنطق لابن السكين تقول الخروب اي قل الخروب بتشديد الراء وفتح الخاء وقل الخنب بالضم ولا تقل خرنوب - 00:47:48
وفي القاموس والتاج ان الخرنوب بالفتح لغية. لاحظوا لغية بالتحقير. اشارة الى شدة لغية ضعيفة في الخرنوب. اذا صاحب القاموس وصاحب التاج جعلا الخرنوب مفرعا الخورنوب وهذا التفريع لغة في غاية الضعف - 00:48:17
وفي الصحاح للجوهري وفي تقويم اللسان وفي المزهر قالوا واما الخورنوب فان الفصحاء يضمون اوله او يفتحونه اي يفتحون الاول ويشددون ثانيه. مع حذف النون بمعنى يقولون الخروب وقالوا وانما تفتحه العامة - 00:48:43
وفي المحب والمحبوب للسري الرفاء وهو كتاب عظيم ونفيس ونادر في بابه وموجود على الانترنت الفتح لغة رديئة. وفي ديوان الادب الفارابي لغة ضعيفة وقال غيرهم اي غير من تقدم - 00:49:11
ان الخنوب بالفتح من كلام المولدين اي لم يثبت لا لغة صحيحة ولا لغة فصيحة واما فصحاء الاعراب فيضمون اوله ليكون من باب فعلول كعصفور وصندوق وبهلول او يفتحون اوله ويشددون ثانيه ليكون من باب فعول كتنور وسفود وهو اي باب فاعول باب - 00:49:31
واسع اقول وبالله التوفيق اذا كان خرنوب على تقدير ثبوته فعلولا غير فصيح فلا يلتفت اليه في نفسه فضلا عن ان يجعل اصلا يلحق به غيره اي ان لم يلتفت اليه في نفسه فكيف - 00:49:59
نحمل عليه غيره وهو سحنون فكيف نقول ان سحنون فعلول حملا على خرنوب ثم بعد ذلك اقول وهو ختام لقائنا هذا اذكر الخلافة فيه زينتي في زنة خرنوب. وقد تقدمت اشارة الى مثل هذا الخلاف - 00:50:24
في المحكم لابن سيدة قال وبعضهم يقول الخرنوب وارى اي ابن سيدا انهم ابدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف اي التماسا للخفة. كقولهم ان جانة في اجانة وذهب ابن القطاعي في ابنية الاسماء والافعال وابن سيدا في المحكم وعدد غير قليل من التصريفيين من شراح الشافية ومن غيرهم - 00:50:54
الى ان الخرنوب فعنول زرنوق. وسيأتي تفسير ما زرنوق قال الرضي في شرحه على الشافعية وركن الدين والانصاري وابن الملا وكمال الدين الفسوي وكلهم من شراح الشافية والعبارة لركن الدين الاضطرابادي - 00:51:24
قالوا وقيل ان خرنوبا بفتح الفاء متفرع على خروب ابدلوا النون من احدى الرائين كراهية التضعيف فوزنه على هذا فعنول لم يرتضي الساكنان في شرحه على الشافية انه فعلول. اذا المذهب الاول تقدم لدينا المذهب الاول ان خرنوبا فعنول - 00:51:45
لم يرتد الساكنان الحكم بانه فنول على زيادة النون او على ابدالها من الراء. قال فيه نظر اي في قوله انه فعنول نظر من اوجه ثلاثة اولها انه لم تثبت زيادة النون ثالثة - 00:52:26
متحركة بغلبة الزيادة قرنوب النون ثالثة متحركة ليست ثانية ساكنة او ثالثة ساكنة يختلف الحكم فيما لو كانت ثانية فيما لو كانت النون ثانية ساكنة او ثالثة ساكنة النور هنا ثالثة متحركة. ولم يثبت بالتتبع - 00:52:47
غلبة زيادة النون ثالثة متحركة يعني لو كان لدينا مقدار من الالفاظ النون فيها ثالثة متحركة فليس الاغلب من هذا المقدار ان تكون النون فيه زائدة. هذا هو المعنى معنى قوله لم تثبت زيادة النون ثالثة متحركة بغلبة الزيادة - 00:53:16
وثاني الانظار التي يعترض بها على انه على ان خرنوبا فعنول ثانيها ان الحكم بزيادة النون يدل على انه ملحق فيقتضي ثبوت الملحق به يعني يقتضي ثبوت فعلول والمسألة على انه لا وجود لفعلول - 00:53:44
بل هو معدوم او نادر. والنادر لا حكم له وثالث الانظار التي ترد على رأي الساكني ترد ان خرنوبا فنون ان ابدال النون من مستبعد اي وان ثبتت له الفاظ الا انها لا يعتد - 00:54:08

كل ما كان من الاسماء على فعلول فهو مضموم الاول. لكي نقرر نختم بتقرير هذه المسألة كل ما كان من الاسماء على فعلول فهو مضموم الاول مثل بهلول وقرقور الا احرفا نوادر جاءت بالضم والفتح معا - 00:54:35

والكل فعلول او بعض ما سمع فيه فعلول سمع فيه فعلول. اذا هذا تدل على ان فعلولا مفرع عن فعلول والكلام الان في الابنية الاصول وليس في الابنية الفروع. نحن نعدد الابنية الاصول - 00:55:06

ليس في الابنية الاصول ما هو على وزن وعلول ساعدل لكم الفاظا الاصل فيها فعلول وسمع فيها في الوقت نفسه فعلول بالفتح تفريعا. مما سمع فيه معلول والاصل فعلول برشوم. للنبات وبرعوم - 00:55:31

وبرغوث في هذا الحيوان وبعد كوكون وبهلول وخرنوب وزرزور وزرنوق وزعرورا وزنبور وصع فوق وصندوق وعسلود وعصفور وعنقود وغرمول وغرنوق وقربوس وقرقور وغيرها. اي هذه ليست على سبيل الحصر بل - 00:55:59

على سبيل الاشهر وفتح اوائل جميع ما كان مضموم الاول ساكن الثاني من لحن العامة اي برشوم وبرعوم وبرغوث الى اخره من لحن العامة او لغة ضعيفة او لغية ضعيفة او لغة رديئة - 00:56:29

كما سمعتم واما طر سوس وقربوس فقيل ان اصلهما ترى سوس وقرا بوس على زناتي فعلول بفتح العين وفتح الفاء ثم سكنوا العين تفريعا تخفيفا والتفريع هذا تفريع تميم واسكان ثاني هذا النحو - 00:56:52

ما جاء على مثل طرا سوس قابوس والقابوس واحد احناء السرج سرج الحيوان اي مقدمه آآ مقدمة السرج او مؤخرته اوله او اخره اسكان ما كان على هذا النحو ما كان على الزينة فعلول. وما مثله من لحن العامة كما صرح بذلك - 00:57:24

قتيبة في ادب الكاتب وكما صرح بذلك صاحب تقويم اللسان وصاحب المدخل الى تقويم اللسان وابن الجبان في شرح الفصيح والمرزوقي ايضا وصاحب اسفار فصيح وتصحيح التصحيف وتحرير التحريف لابن اي بك - 00:57:47

الصفحة دي قيل اذا من لحن العامة اسكان ما كان على فعلون او لا يصوغ الا في ضرورة الشعر كما في الصحاح والقاموس وفي شرح درة الغواص للشهاب الخفاجي درة الغواص في اوهام الغواص للحريري صاحب الملحة - 00:58:08

صاحب المقامات قال اسكان ثانيه لغة فيه وليس ضرورة اذا من لحن العامة او لغة طبعا ضعيفة رديئة مرزولة او ضرورة شعرية وقيل بل اصله اصل معلول مما هو فعلول في الاصل اصله فعلول. ثم فرع الى فعلول ثم فرع - 00:58:36

عن وعلول الى معلول بهذا المقدار يعني التفريع ميناء فرعي والكلام الان في الابنية الاصول بهذا المقدار اكتفي وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:59:06

اولا واخرا والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:59:34